

دراسة واقع الحال لاختيار الطواقم التحكيمية من وجهة نظر الحكام في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم

سالم عامر سالم ، أ.م.د. راستى لطيف نورى

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

Salimrefere84@gmail.com

تاريخ تسليم البحث/٢٠/٦/٢٠٢٢ تاريخ قبول النشر/٢١/٨/٢٠٢٢

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على واقع حال اختيار الطواقم التحكيمية في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم من قبل لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم . وقد أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع وطبيعة البحث ، اما عينة البحث تم اختيار ممن يحق لهم التحكيم بالدوري العراقي الممتاز بكرة القدم لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (١٥٠) حكم بعد ايجاد الاسس العلمية وتطبيق التجربة الاستطلاعية للمقياس تم تطبيق مقياس واقع الحال على الحكام ضمن حدود البحث فضلاً عن استخدام عدد من الوسائل الأحصائية (المتوسط الحسابي . الانحراف المعياري . التكرارات. النسبة المئوية .بمعامل الارتباط البسيط لبيرسون) .

الكلمات المفتاحية: دراسة واقع الحال ، الطواقم التحكيمية ، وجهة نظر الحكام ، كرة القدم.

A study of the reality of the situation for the selection of arbitral teams from the point of view of the referees in the Iraqi Premier League in football

Salem Amer Salem † Assistant Professor . Dr. Rasti Latif Nouri

Iraq. University of Sulaymaniyah. College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research aims to identify the reality of the selection of the arbitration crews in the Iraqi Premier League in football by the Central Referees Committee in the Iraqi Central Football Association. The researchers used the descriptive method in the survey method to suit it with the nature of the research. As for the research sample, those who are entitled to arbitration in the Iraqi Premier League in football for the 2021-2022 season were chosen, and they numbered (150) referees. Referees within the limits of the research as well as the use of a number of statistical methods (arithmetic mean, standard deviation, frequencies, percentage, Pearson's simple correlation factor).

Keywords: Studying the reality of the situation, arbitration teams, referees' point of view, football.

أن كرة القدم هي اللعبة الشعبية الأولى في العالم وبالعراق بشكل خاص وذلك لما تتمتع به هذه اللعبة من متعة وإثارة وتشويق للممارسين والمشاهدين على حدٍ سواء ، إذ أصبحت الأولى بسبب بساطة مزاولتها ولكونها لغة عالمية تجذب الملايين من الناس بمختلف الأعمار ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية والعلمية والرياضية وذلك من خلال المشاهدات الميدانية أو عبر شاشات التلفاز ، ولهذا نلاحظ أن الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات الوطنية تسعى دائماً بأن تكون هذه اللعبة في قلب الحدث للنهوض والارتقاء إلى أفضل المستويات من خلال العناية الكبيرة في إعداد العناصر الأساسية لهذه اللعبة والتي تتمثل في اللاعبين، والمدربين، والحكام. أن لعبة كرة القدم واحدة من سبل نجاحها هو العملية التحكيمية وحيث ان المهتمين والمختصين في المجال الرياضي وكرة القدم بشكل خاص يدركوا أهمية عمل لجان الحكام كونها واحدة من أهم اللجان العاملة في الاتحاد الدولي والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وأن من أولوياتها تنمية وتطوير مستوى الحكام واعتبارها المسؤول الاول عن هذا التطوير لذا نقول اذا اعدت لجنة الحكام (الحكام) اعداداً جيداً وفق ادارة حديثة سوف تحقق مستويات متقدمة هذا وأن الباحثان قد أطلع على العديد من الرسائل والاطاريح ولم يلاحظ أي دراسة سابقة بهذا الاختصاص هذا ما دفعه لدراسة هذه الظاهرة التي طالما كانت تسبب بعض الاريابك للعاملين بهذا المجال . ويرى الباحثان بأن الحكام يمثلون الركيزة الاساسية في منافسات كرة القدم حيث تشكل قراراتهم الصحيحة تقيماً لمجهودات وعمل كل من المدرب والاداري واللاعب خلال الموسم الكروي ، وبناءً على ما تقدم فإن الجهة المستفيدة من هذه الدراسة هو الاتحاد العراقي لكرة القدم - لجنة الحكام . أن أهم ما يميز كل عمل هو الوقوف على المشكلة الحقيقية التي تقف عائق عن تقديم مستوى أفضل ، وهناك ثوابت لايمكن تجاوزها عن التفكير بأي مشروع لدراسة ظاهرة أو المساعدة في حل مشكلة اذا ما علمنا أنها تسبب الكثير من الاريابك وهناك تبعات إضافية كونها واقعية وملموسة لدى العاملين وتستحق البحث وأن أيجاد الحلول العلمية ستحد من أستمرارها ، وتكمن مشكلة البحث بعدم توفر أستمارة أو فقرات محددة لأختيار الطواقم التحكيمية فيما مضى أو حالياً وأن عمل لجان الحكام في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في بعض الاحيان لا يكون عن طريق التخطيط منذ بداية الموسم لاختيار الحكام في المباريات المهمة والحاسمة أو التي تكون فيها ضغوطات كبيرة سواء من الجماهير او من الاعلام ولا توجد معايير إدارية يمكن الاستناد عليها بل آراء شخصية وهذا ماتم تأكيده من قبل الحكام في هذه الدراسة ، ومن خلال اطلاع الباحثان ومتابعته كونه حكم دولي بكره القدم دفعه الى التفكير بأعداد دراسة لغرض التعرف على الواقع الحالي لاختيار الطواقم التحكيمية وفق درجات معيارية واسس علمية ترتكز عليها لجان الحكام وفق ما تحصل عليه من درجات من قبل الخبراء والمختصين ، ومن أجل تنظيم العمل بصورة افضل وتقديم يد العون والمساندة لان تكون ادارة تسمية وأختيار الطواقم التحكيمية من قبل لجنة الحكام بصورة أفضل وفق معايير إداريه أرتأى الباحثان الخوض في هذه الدراسة ووضع الحلول المناسبة لها وفق أسس علمية صحيحة .

ويهدف البحث الى:

- التعرف على الواقع الحالي لاختيار الطواقم التحكيمية في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم من قبل لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم .

٢- اجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعته ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحثان مجتمع بحثه من حكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم من الحكام الدوليين والدرجة الاولى الذين تم اختبارهم من قبل لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ ، إذ بلغ عدد العينة ككل (٢٢٠) حكم بواقع (١٨) حكماً دولياً و(٢٠٢) حكماً الدرجة الاولى .

١-٢-٢ عينة البحث:

تم اختيار الباحثان لعينة بحثه ممن يحق لهم التحكيم بالدوري العراقي الممتاز بكرة القدم لموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ والبالغ عددهم (١٥٠) حكم حسب الجدول رقم (١) حيث كانت هناك استمارة واحدة تمثل واقع الحال وكان عدد العينة لها (١٢٠) حكماً وتم استبعاد (١٥) استمارة كونها كانت غير مكتملة ، وقد تكونت التجربة الاستطلاعية من (١٥) حكم تم اختيارهم بصورة عشوائية .

جدول (١) يبين توزيع للاستمارة على العينة البحث

النسبة المئوية	عدد الاستمارات الصالحة	عدد الاستمارات غير الصالحة	التجربة الاستطلاعية	العدد الكلي	أستمارة الاستبيان
80%	120	15	15	150	واقع الحال

٢-٣ وسائل جمع البيانات والمعلومات:

بما أن الباحثان قام بدراسة (الواقع الحال لاختيار الطواقم التحكيمية من وجهة نظر الحكام في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم) لابد وان يكون هناك مقاييس لقياس تلك المتغيرات لتلك الدراسة

وقد استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .

- المقابلات الشخصية^(١) .

- استمارة استبيان الواقع الحال (ملحق ١)

- استبانة استطلاع آراء الخبراء والمختصين حول تحديد أهم الفقرات الخاصة بالهدف وفق متطلبات موضوع الدراسة .

- شبكة المعلومات الدولية(الانترنت).

(١) اجريت المقابلات الشخصية في فترة مابين ١٥-٢٥/١١/٢٠٢١ .

٢-٤ تحديد متغيرات البحث:

بما ان الباحثان قام بدراسة (الواقع الحال لاختيار الطواقم التحكيمية من وجهة نظر الحكام في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم) لابد وان يكون هناك رؤيا واضحة لدى الباحثان ومعرفة واقع لاختيار الطواقم التحكيمية وفق واقع الموجود حالياً . لذا قام الباحثان بأعداد استمارة الاستبانة .

٢-٤-١ إعداد استبيان:

من أجل التعرف على كيفية أختيار الطواقم التحكيمية من قبل لجنة الحكام وامكانية الاستفادة من اراء الحكام قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات والبحوث المشابة اضافة الى اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع اعضاء الاتحادات وعدد من الحكام الدوليين والدرجة الاولى ولجنة الحكام في الاتحاد المركزي العراقي بكرة

القدم. بذلك اصبح لدى الباحثان رؤيا واضحة للأعداد استمارة استطلاع ومن ثم إعداد استبيان متكون من (٢٠) فقرة ، وللتأكد من الاستبيان تم إيجاد الأسس العلمية له كأداة لجمع المعلومات (ملحق ١) .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتجربة الاستمارة على عينة استطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف على الايجابيات والسلبيات التي تقابله خلال اجراء الاختبارات لتفاديها" . (وليد وعد الله علي الأطوي ، ١٩٩٨ ، ص ٤١)

ومن اجل اعطاء صورة واضحة ودقيقة عن مفردات استمارة المرشح للتطبيق في ضوء مشكلة البحث وبعد تحديد عينة البحث تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٠ على عينة مكونة من (١٥) حكماً وبمساعدة فريق العمل وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

- معرفة مدى وضوح عبارات الاستمارة وفهم افراد العينة لها .

- معرفة مدى سهولة فقرات الاختبار او صعوبتها بهدف اعادة صياغتها .

- تحديد الوقت الذي يستغرقه الاختبار لتثبيت زمن الاختبار .

- استخراج المعاملات العلمية الاستمارة المرشح للتطبيق .

٦-٢ اسس العلمية استمارة واقع الحال:

١-٦-٢ الصدق:

من أجل التعرف على كيفية اختيار الطواقم التحكيمية من قبل لجنة الحكام وامكانية الاستفادة من وضع واقع للاختيار قام الباحثان حيث تم بالاطلاع على الدراسات والبحوث المشابة اضافة الى اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع اعضاء الاتحادات وعدد من الحكام الدوليين والدرجة الاولى ولجنة الحكام في الاتحاد المركزي العراقي بكرة القدم. بذلك اصبح لدى الباحثان رؤيا واضحة الاعداد استمارة استطلاع بإعداد أستبيان متكون من (٢٠) فقرة ملحق(١)، وللتأكد من الاستبيان تم إيجاد الأسس العلمية له كأداة لجمع المعلومات

١- صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرض الاستبيان في صورتها الأولية لمحاوور المقترحة على (١٩) من الخبراء من حكم الدوليين واساتذة في كرة القدم والادارة الرياضية لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها ومدى كفايتها لتصميم استمارة الاستبيان، وقد ارتضى الباحثان البقاء على المحاوور التي تحوز على نسبة ٧٥٪ فأكثر وقد استجاب الباحثان لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

الجدول (٢) يبين نسبة الموافقة الخبراء والمختصين عدد (١٩) على صلاحية الأستبيان

ت	المجالات	التكرارات	النسبة المئوية
1	تعتمد على آراء شخصية من قبل لجنة الحكام	19	100%
2	هناك مباريات مهمة تحدد بها طواقم معينة معروفة	18	95%
3	توزع الواجبات وفق الجولة المخصصة لكل حكم	18	95%
4	لا يتم زج الطواقم التحكيمية الشابة في المباريات المهمة	17	89%
5	نظام الطواقم من نفس المحافظة في المباراة	16	84%
6	التحكيم للفرق الجماهيرية تحصر بحكام معدودين	17	89%
7*	الأهتمام بأختيار حكام للفرق الجماهيرية	10	53%
8	تضطر لجنة الحكام بتكرار الحكم على نفس الفريق	16	84%
9	عدم الاهتمام في حال هناك مشكلة بين الفريق والحكم	15	79%
10	يعتمد على تقييمات الحكم السابقة	18	95%
11	أختيار ممن لديهم مقبولية من قبل الفرق	19	100%
12	لا يعتمد على الاخطاء المرتكبة في المباراة السابقة	17	89%
13*	من لديه علاقة جيدة بالاندية	8	42%
14	هناك ملاعب معروفة لها دور بأختيار الطاقم	16	84%
15	العلاقة الجيدة بين الحكم والمقيم واللجنة	16	84%
16	يعتمد على من يخرج المباراة بدون مشكلة	15	79%
17	التدرج في الواجبات من مهمة الى الالهم	18	95%
18	المسافة والبعد (محافظة الحكم) عن ملعب المباراة	17	89%
19*	تضطر لجنة الحكام وضع طاقم من نفس المحافظة	11	58%
20	علاقة الطاقم فيما بينهم يحدد لجنة الحكم بالاختيار	17	89%

* حذف

يتبين من جدول (٢) أن النسبة المئوية للعبارة التي تمت الموافقة عليها من السادة الخبراء استمارة واقع الحال تراوحت ما بين (٧٩% و ١٠٠%)، وبالتالي قد تم حذف العبارات (٧ و ١٣ و ١٩)، حيث أنها حصلت على نسبة مئوية بلغت (٥٣% و ٤٢% و ٥٨%) وقد أرتضى الباحثان نسبة ٧٥% فأكثر من موافقة السادة الخبراء.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٣) يبين معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه العبارة (ن=٧٠)

معامل الارتباط	العبارة								
.309**0	5	.402**0	4	.431**0	3	.365**0	2	.628**0	1
.629**0	10	.438**0	9	.542**0	8	.474**0	7	.565**0	6
.448**0	16	.346**0	15	.243*0	13	.681**0	12	.658**0	11
								.400**0	17

يتبين من جدول (٣) أنه معامل الاتساق الداخلي لفقرات بلغ ما بين (٢٤٣,٠ الى ٠,٦٨١) وهذه القيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٥، مما يؤكد أن العبارات تنتمي إلى كل محور وفي حين تم حذف الفقرة التي يكون معامل ارتباط درجتها مع الدرجة الكلية واطئة، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقات الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية لها.

٣- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

وذلك بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الفئة الأعلى والأدنى في استمارة واقع الحال والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) صدق التمييز لدرجات استمارة واقع الحال بطريقة المقارنة الطرفية (ن = ٧٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الفئة لعليا		الفئة الدنيا		مجالات
		ع	م	ع	م	
.0000	-13,903	3,70170	69,9444	4,78833	50,1111	استمارة واقع الحال

يتبين من الجدول (٤) القدرة التمييزية للمقياس للحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة ، وباستخدام المقياس يمكن تمييز الأفراد ذوي مستوى عالي في اجابات استمارة وذوي المستوى المنخفض اجابات استمارة.

يتبين من الجدول أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)؛ مما يعني أن استمارة تتوفر على القدرة التمييزية بين المجموعتين الدنيا والعليا، ومنه فالمقياس يُعدُّ صادقاً فيما يقيسه.

٢-٦-٢ ثبات الاستبيان:

لقياس مدى ثبات أداء الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحثان معامل (الفا كرونباخ والتجزئة النصفية) للتأكد من ثبات أداء الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٧٠) حكماً في يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/١/٤ قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان ، وكان خارج العينة الأساسية والجدول (٥) يبين معاملات ثبات الاستمارة:

جدول (٥) قيمة معامل الفا كرونباخ و التجزئة النصفية لعبارات استمارة الاستبانة ن = ٧٠

ت	المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية
1	الثبات العام لاستبانة	16	0,782	0,806

يتبين من الجدول (٥) ان معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع في معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠,٧٨٢) لإجمالي فقرات الاستبانة (16) وهذا يدل على ان الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

واما بالنسبة طريقة التجزئة النصفية لمعامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (٠,٨٠٦) لإجمالي فقرات الاستبانة (16) وهذا يدل على ان الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة .

٢-٧ التجربة الرئيسية:

بعد التأكد من الأسس العلمية للاستمارة قيد البحث قام الباحثان بتوزيع استمارات على أفراد عينة والبالغ قوامها (٥٠) حكماً، وذلك في يوم الخميس (٢٠٢٢/١/٢٠) واتباع أسلوب الاتصال الفردي المباشر معهم وشرح أهمية البحث وأهدافه وضرورة الإجابة عن الأسئلة جميعها التي يحويها الاختبار بعناية وصدق عالي لأن هذا الأمر مهم جداً لكي يعطي المختبر الإجابات بصورة دقيقة جداً بالإضافة الى توزيع الاستمارات الكترونياً لمن لم تسنح الفرصة للوصول لهم مباشراً، وبعد جمع الاستمارات قام الباحثان بتفريغ بياناتها اعتماداً على مفاتيح الأسئلة وبذلك حصل على الدرجات الخام لأستمارة ثم قام باعتماد جدول تقويم ثابت لإجابات الاستمارة بتحويل هذه الدرجات إلى الدرجات النهائية .

٢-٨ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية ونظام الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات البحث .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

١-١-٣ عرض نتائج استمارة واقع الحال وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٦) يبين الدرجة المقدرة والوزن النسبي و الترتيب في أستمارة واقع الحال

ت	المجالات	الدرجة المقدرة	الوزن النسبي	الترتيب
1	تعتمد على آراء شخصية من قبل لجنة الحكام	192	3,84	6
2	هناك مباريات مهمة تحدد بها طواقم معينة معروفة	214	4,28	1
٣	توزع الواجبات وفق الجولة المخصصة لكل حكم	196	3,92	3
4	لا يتم زج الطواقم التحكيمية الشابة في المباريات المهمة	184	3,68	11
5	نظام الطواقم من نفس المحافظة في المباراة	150	3,00	16
6	التحكيم للفرق الجماهيرية تحصر بحكام معدودين	199	3,98	2
7	تضطر لجنة الحكام بتكرار الحكم على نفس الفريق	138	2,76	8
8	عدم الاهتمام في حال هناك مشكلة بين الفريق والحكم	137	2,74	9
9	يعتمد على تقييمات الحكم السابقة	185	3,70	10
10	أختيار ممن لديهم مقبولية من قبل الفرق	168	3,36	13
11	لا يعتمد على الاخطاء المرتكبة في المباراة السابقة	165	3,30	15
12	هناك ملاعب معروفة لها دور بأختيار الطاقم	166	3,32	14
13	العلاقة الجيدة بين الحكم والمقيم واللجنة	196	3,92	3
14	التدرج في الواجبات من مهمة الى الالاهم	196	3,92	3
15	المسافة والبعد (محافظة الحكم) عن ملعب المباراة	192	3,84	6
16	علاقة الطاقم فيما بينهم يحدد لجنة الحكم بالاختيار	172	3,44	12

يتبين من جدول (٦) أن الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث حول أستمارة واقع الحال تراوحت ما بين (٤,٢٨% : ٣,٠٠%) ، كما يتبين من الجدول (٦) أن أعلى عبارة (٢) "هناك مباريات مهمة تحدد بها طواقم معينة معروفة" بوزن نسبي ٤,٢٨% وبدرجة مقدرة ٢١٤، بينما جاءت أقل عبارة (٥) "نظام الطواقم من نفس المحافظة في المباراة" بوزن نسبي ٣,٠٠% بدرجة مقدرة ١٥٠ .

٣-١-٢ عرض نتائج واقع الحال وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٧) يبين الوسيط والوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأدنى قيمة والمقدار الثابت ومعامل الالتواء للعينة في المتغيرات المختارة

ت	المتغيرات	الوسيط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاعلى قيمة	الادنى قيمة	المقدار الثابت	الالتواء
1	استمارة واقع الحال	3,533	3,534	0,507	4,400	2,200	0,050	-0,286

يتبين من الجدول (٧) أن قيم الوسيط و الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاعلى قيمة والادنى قيم

والمقدار الثابت والالتواء ، كما انحصر معامل الإلتواء ما بين (٣+ ، ٣-) مما يدل على اعتدالية توزيع البيانات لدى العينة.

٣-١-٣ عرض نتائج استمارة واقع الحال وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٨) يبين المستويات المعيارية والتكرارات والنسبة المئوية لاختبار استمارة واقع الحال

الترتيب	النسبة المئوية	عدد الحكام	الدرجات المعيارية	الدرجات الخام	المستوى
4	0	0	100-81	5,108199 - 6,07303	جيد جدا
3	16	8	80-61	4,092587 - 5,057418	جيد
1	66	33	60-41	3,076975- 4,041806	متوسط
2	18	9	40-21	2,061363 - 3,026194	مقبول
4	0	0	20-1	1,045751 - 2,010582	ضعيف

يبين الجدول (٨) نتائج اختبار استمارة واقع الحال، ونلاحظ أن المستوى جيد جدا حصل على نسبة (٠%) بينما المستوى جيد حصل على نسبة (١٦%) والمستوى متوسط حصل على نسبة (٦٦%) بينما حصل المستوى مقبول على نسبة (١٨%) أما المستوى ضعيف فحصل على نسبة (٠%) ، وقد جاء توزيع التكرار للدرجات الخام بالترتيب التالي (متوسط ، مقبول ، جيد ، جيد جداً وضعيف)، حيث يشير إلى أن عدد الحكام الذين حقق مستوى (متوسط)، قد شغل المركز الأول في الترتيب مما يعني أن عدد أفراد العينة الذين حقق متوسط فأعلى بلغ عددهم (٣٣) بنسبة ٦٦% من أفراد العينة بينما بلغ عدد الذين حققوا ضعيف بلغ عددهم (٠) وبنسبة ٠% من خلال ما تقدم نجد بأن ما تم تحليله ومناقشته حول الاستبيان الموجه للحكام تبين لنا بأن مستوى استمارة واقع الحال غالبية الحكام حققوا مستوى (المتوسط) ويعزي الباحثان ان ذلك يعود الى عدم وجود استبانة معتمدة من قبل لجان الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم . ويرى الباحثان بأن اختيار الطواقم التحكيمية من خلال معايشة الوضع الحالي يتطلب درجة عالية من التفكير والتدقيق والمراجعة للاختيار من هم الافضل لقيادة المباريات في الدوري العراقي الممتاز" ان الهيئات الرياضية يمكن ان ترتقي وترتفع مستواها لو أحسن اختيار العناصر البشرية التي تؤدي الى نجاح تلك المؤسسة ولا يأتي ذلك الا بعد عوامل اساسية اهمها تواجد جهاز اداري متخصص ومؤهل لعمل الادارة في الهيئات الرياضية"

(محمد سلامة وسمير علي ، ٢٠٠٩)

حيث أن عدم وجود استمارة فيها أمور تفصيلية تخص الحكام وتحديد الافضل بينهم لاختيارهم في المباريات القادمة ليس فقط وفق اراء شخصية دون التطرق الى جوانب مهمة في الاختيار قد يؤدي الى تفاقم المشاكل لدى

الحكام فيما بينهم والاندية والجماهير والاعلام، "ان هناك عدداً من الضغوط التي تقع على كاهل الحكم من الضغوط النفسية سواء من اللاعبين او المدربين او الجمهور وكذلك وسائل الاعلام"

حيث سيؤثر على إدارة المباريات وهذا بدوره يؤثر على نتائج الاندية ولذلك من الواجب الاهتمام أكثر وفق أساليب علمية إدارية والمزج بين الخبرة والشباب لتكون هناك قدرة أكبر في اختيار الطواقم التحكيمية ممن يصلون بالمباراة الى بر الامان وبأقل الاخطاء "أن الاداري هو العنصر الحيوي الفاعل الذي تتوقف على مقدرته نتائج العملية الادارية ، ويتوجب على الاداري ان يخطط مهامه وينظم عمله ويدير الافراد العاملين معه ويوجههم ويقود جهودهم وينسقها وأن يراقب الاداء الجيد للمجموع وأن تنصب جهوده على العلاقات المتداخلة والمتراصة فيما بين التخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه"

(بونس حيدر ، ٢٠٠٣)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- عينة البحث على معرفة بكيفية اختيار الطواقم التحكيمية بصورة افضل من خلال الاجابات والاختيارات بعناية.

٢- كلما كان اختيار الطواقم التحكيمية عن طريق مقاييس وبفقرات مصادق عليها من قبل الاتحاد العراقي لكرة القدم ولجان الحكام في الفروع قلت الاعتراضات من قبل اللجان والحكام والاندية .

٣- عندما يكون هناك معايير ومجالات واضحة وواقعية مكتوبة لدى لجنة الحكام باختيار الطواقم التحكيمية يسهل من عملها ويكون الحكام أكثر ثقة والتزام بما هو مطلوب وتطوير ما يعانون منه .

٤-٢ التوصيات:

١- اعتماد الاتحاد العراقي لكرة القدم -لجنة الحكام المركزية على أستمارة محددة لاختيار طواقم تحكيمية لإدارة مباريات الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم .

٢- توزيع هذه الاستمارة على اتحادات الفروع في المحافظات كافة للعمل به في دوريات المحافظة من أجل التطبع عليه من قبل الحكام .

٣- أعداد دراسات مشابهة لغرض التقليل من العمل وفق اراء شخصية ينتج عنها العديد من الاعتراضات والمعوقات التي تساهم بمشاكل بين الاندية والاتحاد والحكام .

المصادر

- عبد الله عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد الدايم ؛ مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم : الكويت ، ط٢ ، مطبعة الفلاح ، ١٩٩٩
- وليد وعد الله علي الأطوي ؛ أثر التعلم التعاوني في تحقيق الاهداف التعليمية لفعالية التنس الارضي : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨).
- محمد سلامة وسمير علي (٢٠٠٩) منظور حديث في الادارة الرياضية. الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر .
- جاسم عباس: السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى اداء حكام كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق .
- يونس حيدر (٢٠٠٣) ، الادارة الاستراتيجية للمؤسسات والشركات ، دمشق ، مركز الرضا للكمبيوتر .

ملحق (١) مقياس واقع الحال

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	تعتمد على آراء شخصية من قبل لجنة الحكام					
2	هناك مباريات مهمة تحدد بها طواقم معينة معروفة					
3	توزع الواجبات وفق الجولة المخصصة لكل حكم					
4	لا يتم زج الطواقم التحكيمية الشابة في المباريات المهمة					
5	نظام الطواقم من نفس المحافظة في المباراة					
6	التحكيم للفرق الجماهيرية تحصر بحكام معدودين					
7	تضطر لجنة الحكام بتكرار الحكم على نفس الفريق					
8	عدم الاهتمام في حال هناك مشكلة بين الفريق والحكم					
9	يعتمد على تقييمات الحكم السابقة					
10	أختيار ممن لديهم مقبولية من قبل الفرق					
11	لا يعتمد على الاخطاء المرتكبة في المباراة السابقة					
12	هناك ملاعب معروفة لها دور بأختيار الطاقم					
13	العلاقة الجيدة بين الحكم والمقيم واللجنة					
14	التدرج في الواجبات من مهمة الى الالاهم					
15	المسافة والبعد (محافظة الحكم) عن ملعب المباراة					
16	علاقة الطاقم فيما بينهم يحدد لجنة الحكم بالاختيار					